

إلى السيد وزير الداخلية
تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي

ضعف تدبير استخلاص مداخيل الرسوم والضرائب الجماعية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

لقد نهجت المملكة المغربية تحت التوجيهات الملكية السامية، خاصة منذ المصادقة على دستور 2011 ورش الإصلاح المالي للجماعات الترابية في إطار الجهوية المتقدمة وتقوية مكانة الجماعات الترابية كفاعل أساسي. في حين يلاحظ الضعف الكبير للمداخيل الذاتية والتي لا يمكن الاستهانة بها، وهنا لا بد من الإشارة على أن هذا الضعف مرتبط أساسا بعدم استخلاص الجزء الكبير من الرسوم الجماعية، حيث يتضح أن الاستخلاص العديد من الجماعات لا يتعدى في أكثر الأحوال 50 إلى 60 في المائة كحد أقصى، خاصة في المدن المتوسطة والكبرى. مما يؤكد ضعف الحكامة المالية لتدبير المستخلصات الضريبية للجماعات.

ومن هذا المنطلق، ونظرا للصعوبات التي تواجهها الجماعات في تدبير الشأن التنموي وخاصة في ظل الأحكام القضائية التي تثقل كاهلها، أسألكم السيد الوزير المحترم، عن الإجراءات القانونية والتقنية التي تقومون بها من أجل تقوية قدرات الجماعات في مجال استخلاص الرسوم الجماعية.

و تفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام.

إمضاء:

رحاب حنان